



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## المجلس

الدورة الرابعة والسبعون بعد المائة

روما، 4-8 ديسمبر/كانون الأول 2023

التقرير السنوي عن سياسات وعمليات وإجراءات المنظمة للوقاية من التحرش  
والتحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين

### الموجز

تقدّم هذه الوثيقة معلومات محدّثة عن سياسات وعمليات وإجراءات المنظمة للوقاية من التحرش الجنسي والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وهي تعرض الحالة الراهنة للإجراءات والخطوات المقبلة المتصلة بمجالات الحوكمة والسياسات، والوقاية والتوعية، وقنوات الإبلاغ، والتحقيقات والمساءلة.

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب الاجتماع المشترك بين لجنتي البرنامج والمالية والمجلس

إنّ الاجتماع المشترك بين لجنتي البرنامج والمالية والمجلس مدعوّ إلى الأخذ علماً بأحدث المعلومات والإجراءات التي اتخذتها المنظمة ضمن إجراءاتها المتواصلة لضمان الوقاية من التحرش والتحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين على النحو المبين في التقرير السنوي، وإعطاء التوجيهات التي تراها مناسبة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Maria Helena Semedo

نائب المدير العام

الهاتف: +39 06570 52060

البريد الإلكتروني: [DDG-Semedo@fao.org](mailto:DDG-Semedo@fao.org)

## أولاً - السياق

1- لا تزال منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) ملتزمة بثقافة تنظيمية لا تتسامح مطلقاً مع أي شكل من أشكال التحرش والتمييز وسوء السلوك الجنسي من قبل أي من موظفيها بحق موظف آخر في المنظمة أو أحد شركاء المنظمة أو جهة متلقية للمساعدة.

2- وفي أبريل/نيسان 2023، قدم المدير العام، خلال الدورة الثانية والسبعين بعد المائة لمجلس المنظمة، برنامج عمله بشأن ولاية جديدة وأكد على أولويته، بدعم من الإدارة العليا وجميع العاملين، بمواصلة بناء ثقافة على مستوى المنظمة تقي من حالات التحرش والتمييز وسوء السلوك الجنسي، وتستجيب لها.

3- وتتولى تنسيق عمل المنظمة في هذا المجال اللجنة المعنية بالسلوك في مكان العمل والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، التي أنشأها المدير العام في عام 2022، والتي واصلت اجتماعاتها بانتظام منذ صدور التقرير الأخير.

4- وفي أعقاب صدور نتائج الدراسة الاستقصائية الثانية لرضا الموظفين، المذكورة في تقرير العام الماضي (الوثيقة [CL 171/INF/7](#))، وضعت خطة عمل رفيعة المستوى بشأن السلوك في مكان العمل والاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتمت مشاركتها مع موظفي المنظمة، وهي تعتمد أيضاً على "مسح لجلس النبض" بشأن العنصرية الذي تم إجراؤه، والمسح حول الشؤون الأخلاقية، والتقارير السنوية لمكتب المفتش العام ومكتب الشؤون الأخلاقية، وخطة العمل السنوية بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لعام 2023، ومدخلات من الأعضاء والمستشارين والمراقبين في اللجنة.

5- وتعطي خطة العمل هذه، التي تغطي الفترة حتى عام 2024، الأولوية لتركيز العمل الذي سيتم تنفيذه، بدءاً من صياغة السياسات الحالية و/أو مراجعتها وصولاً إلى تطوير التدريب وأنشطة التوعية. وهي تتماشى أيضاً مع التقرير السنوي للجنة الإشراف الاستشارية لعام 2022، الذي اقترحت اللجنة فيه "مواصلة الإعراب عن أهمية هذا العمل بشكل استباقي من خلال أنشطة التوعية والتواصل التي تركز على تعزيز عمل المنظمة في مجال السلوك الأخلاقي والنزاهة والاحترام".<sup>1</sup>

6- وأظهرت التقارير السنوية لعام 2022 الصادرة عن مكتب الشؤون الأخلاقية<sup>2</sup> ومكتب المفتش العام<sup>3</sup> أن هناك زيادة عامة في عدد الشكاوى أو طلبات المشورة بشأن سوء السلوك في مكان العمل وسوء السلوك الجنسي مقارنة بالعام السابق. ويرى مكتب الشؤون الأخلاقية ومكتب المفتش العام أن الزيادة الإجمالية في الشكاوى ترجع إلى حد كبير إلى أنشطة التوعية المستمرة التي تقوم بها المنظمة والتزام القيادة بمكافحة هذه الأشكال من سوء السلوك وزيادة الوعي بالحقوق وآليات المساءلة. ويشير الاتجاه التصاعدي كذلك إلى تعزيز الثقة في قدرة المنظمة واستعدادها لمعالجة هذه القضايا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن إطلاق الخط الساخن<sup>4</sup> لمنظمة الأغذية والزراعة قد أتاح للمشتكين قناة سرية جديدة ومعززة للإبلاغ.

7- وتشير التجارب والمقارنات السنوية للبيانات المستمدة من التقارير المذكورة أعلاه بوضوح إلى إحراز تقدم، ولكن هناك حاجة إلى بذل جهود متضافرة لضمان استمرار المنظمة في اتباع نهج استباقي وليس رد الفعل في التصدي للتحرش والتمييز والتحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويأتي في مقدمة هذه الجهود الالتزام الواضح والقيادة من جانب المدير العام والإدارة العليا لكي يكونوا قدوة وتشجيع جميع موظفي المنظمة على الاضطلاع بأدوارهم في المسؤولية المشتركة

<sup>1</sup> الوثيقة [FC 195/12](#) - لجنة الإشراف الاستشارية في منظمة الأغذية والزراعة - التقرير السنوي لعام 2022.

<sup>2</sup> الوثيقة [FC 195/14](#) - التقرير السنوي لعام 2022 لمكتب الشؤون الأخلاقية.

<sup>3</sup> الوثيقة [FC 195/13.1](#) - التقرير السنوي لعام 2022 لمكتب المفتش العام.

<sup>4</sup> يرجى الرجوع إلى الفقرة 43 للحصول على مزيد من المعلومات حول الخط الساخن لمنظمة الأغذية والزراعة.

عن معالجة هذه القضايا، ومن خلال القيام بذلك، حماية بيئة عمل تكون موثوق بها ومحترمة وشاملة، والتي تعزز الحقوق وتحمي المجتمعات المحلية التي تعمل المنظمة لخدمتها.

8- ويعكس هذا التقرير التدابير المنفذة في الفترة الممتدة بين سبتمبر/أيلول 2022 وسبتمبر/أيلول 2023.

## ثانياً - التقدم على صعيد الاتساق مع المبادرات على نطاق منظومة الأمم المتحدة

9- تواصل المنظمة تقديم الدعم والمشاركة بصورة كاملة في عدد من مبادرات الأمم المتحدة مثل فريق المهام المعني بالتصدي للعنصرية وتعزيز الكرامة للجميع في منظومة الأمم المتحدة، والفريق العامل المعني بالتنوع والإنصاف والشمول التابع لمجلس الرؤساء التنفيذيين، واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، وخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

10- وبالإشارة إلى الحاجة إلى خلق بيئة متنوعة وشاملة للعاملين من جميع الخلفيات، تم تخصيص الأموال لتوظيف خبير لتعزيز الممارسات المتعلقة بالتنوع والشمول في مكان العمل. وبالإضافة إلى ذلك، يجري أيضاً وضع الصياغة النهائية على خطة عمل بشأن التنوع والإنصاف والشمول بناءً على التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة حول "تدابير وآليات الوقاية من العنصرية والتمييز العنصري والتصدي لهما في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة" التي صدرت في مارس/آذار 2023. وستكون خطة العمل جزءاً من المبادرات التنظيمية لتعزيز أهمية وجود قوة عاملة متنوعة وتهيئة مكان عمل يسوده الاحترام ويشعر فيه الجميع بالشمول والتقدير والاحترام دونما اعتبار لخلفيتهم، أو خبرتهم، أو جنسيتهم، أو عرقهم، أو أصولهم الإثنية، أو دينهم، أو لغتهم، أو حالتهم الاجتماعية، أو ميلهم الجنسي، أو عمرهم، أو إصابتهم بالإعاقة، أو وضعهم الاجتماعي والاقتصادي.

### الوقاية من التحرش الجنسي

11- إنّ نائب المدير العام ومدير شعبة الموارد البشرية هما عضوان في مختلف المنتديات على مستوى منظومة الأمم المتحدة، وبواصلان المشاركة بشكل فاعل فيها، ولا سيما عمل فريق المهام التابع لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة/اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى والمعني بالتصدي للتحرش الجنسي ضمن منظمات الأمم المتحدة.

12- وفي هذا الصدد، دعمت المنظمة بشكل كامل إنشاء مجموعة الأمم المتحدة التنفيذية المعنية بالوقاية من التحرش الجنسي والتصدي له (المجموعة التنفيذية)، التي وافقت عليها اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى في أبريل/نيسان 2023 والتي ستحل محلّ فريق المهام التابع لمجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بنفس الموضوع والمحدد زمنياً، في عام 2024. وتم وضع اختصاصات المجموعة التنفيذية وستتمثل أهدافها ذات الأولوية في ما يلي: (1) وضع نهج منسق على مستوى المنظومة للوقاية من التحرش الجنسي والتصدي له؛ (2) وإجراء رصد منتظم للتقدم وتقييم المبادرات المؤثرة؛ (3) وبناء القدرات والتواصل والمشاركة مع أصحاب المصلحة المعنيين.

13- كما شاركت المنظمة أيضاً في إطلاق مركز المعرفة على نطاق منظومة الأمم المتحدة للتصدي للتحرش الجنسي في منظومة الأمم المتحدة وهو مركز أنشأته هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وهذه الأداة هي الأولى من نوعها التي تجمع الموارد على مستوى منظومة الأمم المتحدة للتصدي للتحرش الجنسي. وستكون بمثابة حل طويل الأجل لتحسين تبادل المعرفة حول جهود الأمم المتحدة للقضاء على التحرش الجنسي، من خلال الجمع بين الموارد وخدمات الدعم وأفضل الممارسات في منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

14- وتشارك منظمة الأغذية والزراعة في الدراسة الاستقصائية السنوية لكيانات مجلس الرؤساء التنفيذيين بشأن الإبلاغ عن التحرش الجنسي التي ينظمها فريق المهام التابع لمجلس الرؤساء التنفيذيين والمعني بالتصدي للتحرش الجنسي ضمن منظمات الأمم المتحدة. ويتمثل الغرض من الدراسة الاستقصائية في جمع البيانات حول السياسات والممارسات للوقاية من التحرش الجنسي والتصدي له.

15- وبالإشارة إلى الدراسة الاستقصائية التي أجريت في يونيو/حزيران 2023، وبينما تظهر النتائج زيادة في العدد الإجمالي للتقارير الرسمية التي تلقتها منظمات الأمم المتحدة، زاد العدد الإجمالي للعاملين أيضًا، مما يجعل البيانات مستقرة نسبيًا مقارنة بالسنوات السابقة. وتؤكد البيانات أن التحرش الجنسي هو مسألة تتعلق بنوع الجنس وبالفاوتق على مستوى السلطة: فقد كان الفرد المتضرر في 95 في المائة من الحالات من الإناث وكان المعتدي المزعوم في 97 في المائة من الحالات من الذكور. وفي معظم الحالات، كان المعتدي المزعوم أعلى رتبة من الفرد المتضرر (57 في المائة)، وفي 20 في المائة من التقارير الواردة، كان الفرد المتضرر شخصًا خارجيًا. وأخيرًا، أبلغ ما يقل قليلاً عن ثلثي الكيانات عن بيئة المكاتب باعتبارها واحدة من أكثر المواقع التي يحدث فيها التحرش الجنسي (64 في المائة) مع وقوع معظم الحوادث (79 في المائة) في الميدان (البعثات والمكاتب القطرية والمكاتب الفرعية). وتعكس نتائج هذه الدراسة الاستقصائية البيانات التي قدمتها منظمة الأغذية والزراعة لحالات التحرش الجنسي.

### التحقيقات

16- إن مكتب المفتش العام عضو في مجموعة ممثلي خدمات التحقيق التابعة للأمم المتحدة التي أنشئت بهدف تعزيز ممارسات التحقيق والكفاءة المهنية في منظومة الأمم المتحدة عن طريق مجموعة من الأنشطة منها وضع واعتماد مبادئ مشتركة لتوجيه عملية التحقيق بشأن المسائل ذات الأهمية الخاصة والمشاركة لوظائف التحقيق التي تضطلع بها الأمم المتحدة. وقد شارك مكتب المفتش العام في ثلاثة اجتماعات عُقدت عبر الإنترنت وفي اجتماع واحد عُقد حضورًا لممثلي مجموعة ممثلي خدمات التحقيق والكفاءة المهنية في منظومة الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، شارك مكتب المفتش العام في الدراسات الاستقصائية المرجعية بشأن نُظم إدارة القضايا وادعاءات السلوك المسيء.

### الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

17- شارك المدير العام في المناقشات الاستراتيجية الرئيسية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات حول الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، مما ساهم في تحديد رؤية وجدول أعمال الأمم المتحدة والشركاء في قطاع العمل الإنساني في ما يتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. كما يحضر نائب المدير العام ومدير مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود، باعتبارهما الجهة العليا المسؤولة عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في منظمة الأغذية والزراعة وجهة التنسيق العليا المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، على التوالي، اجتماعات رفيعة المستوى في إطار مجموعة نواب اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، التي تستضيف مناقشات حول القضايا الإنسانية الحاسمة التي تتطلب السياسات والاهتمام والاستجابة المشتركة بين الوكالات.

18- وفي مايو/أيار 2023، التقى المدير العام بالمنسق الخاص للأمم المتحدة المعني بتحسين جهود الأمم المتحدة في مجال التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين، السيد Christian F. Saunders. وكان الاجتماع فرصة للتأكيد مجددًا، على أرفع المستويات، على التزام المنظمة بعدم التسامح مطلقًا مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتسليط الضوء على الجهود الجارية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والحدّ منهما والاستجابة لهما، ومناقشة التحديات، وضمان

استمرار العمل الجماعي القوي والتعاون، كجزء من النهج على نطاق منظومة الأمم المتحدة تجاه الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين.

19- وتشارك المنظمة بشكل فاعل في المجموعة الاستشارية الفنية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين، والتي يرأسها كبير منسقي الجهود للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والتي تجتمع شهريًا. وبالإضافة إلى ذلك، تشارك المنظمة في الاجتماعات الشهرية لمجموعة العمل المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين التابعة للأمم المتحدة، والتي يتم تنظيمها تحت رعاية مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لتعزيز استجابة الأمم المتحدة للاستغلال والانتهاك الجنسين. وتضمن المشاركة في هذه المنتديات أن النهج الشامل الذي تتبعه منظمة الأغذية والزراعة بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين يتماشى مع أفضل الممارسات على مستوى المنظومة والمبادئ الأساسية والجهود المشتركة بين الوكالات لتعزيز الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين عبر الأمم المتحدة وشركائها.

20- وكجزء من النهج المتبع على نطاق منظومة الأمم المتحدة تجاه الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين، وضعت منظمة الأغذية والزراعة خطة عمل سنوية بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، تغطي الأنشطة والأهداف الرئيسية المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين في عام 2023 على نطاق المنظمة. وتماشياً مع المتطلبات، تم تقديم خطة العمل إلى مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لتعزيز استجابة الأمم المتحدة للاستغلال والانتهاك الجنسين.

21- ومنذ عام 2018، يطلب الأمين العام للأمم المتحدة من جميع كبار قادة الأمم المتحدة أن يثبتوا من خلال رسالة إدارية لأجهزتهم الرئاسية الإجراءات الرئيسية المتخذة للوقاية من الاستغلال والانتهاك الجنسين والاستجابة لهما. وفي هذا الصدد نُشرت رسالة الإدارة لنهاية العام بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين الموجهة من المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة إلى الأمين العام للأمم المتحدة في 26 يناير/كانون الثاني 2023.

22- وفي يوليو/تموز 2023، شاركت الجهة العليا المسؤولة في منظمة الأغذية والزراعة عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين، نتائج المسح السنوي "لجس النبض" على مستوى منظومة الأمم المتحدة لجمع المعلومات حول انطباعات العاملين في الأمم المتحدة في ما يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسين، مع جميع ممثلي المنظمة على مستوى العالم. وكجزء من عملية النشر، تم التأكيد على سياسة "عدم التسامح مطلقاً" مع الاستغلال والانتهاك الجنسين التي تتبعها منظمة الأغذية والزراعة، مما يُبرز أهمية المسح على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسين وطلب الدعم من ممثلي المنظمة لضمان قيام العاملين في المنظمة بإكمال المسح.

23- وفي أبريل/نيسان 2023، أصبحت منظمة الأغذية والزراعة مشاركاً في [بوابة شركاء الأمم المتحدة](#)، وهي تعمل حالياً على دمجها في عملياتها. وهذه الأداة عبارة عن بوابة إلكترونية مشتركة للأمم المتحدة تهدف إلى تبسيط ومواءمة عمليات الأمم المتحدة لإقامة شراكات مع المنظمات غير الحكومية (المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني/منظمات المجتمع المحلي). ويشمل الأعضاء الحاليون في بوابة شركاء الأمم المتحدة أمانة الأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومكتب الأزمات في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتتركز بوابة شركاء الأمم المتحدة على اختيار الشركاء غير الحكوميين والتحقق منهم، وتوفير قاعدة بيانات مركزية لتسجيل الشركاء من منظمات المجتمع المدني الجدد والحاليين ولبذل العناية الواجبة وإدارة النداءات للإعراب عن الاهتمام. وتسمح بوابة شركاء الأمم المتحدة لوكالات

الأمم المتحدة بنشاط المعلومات حول الشركاء، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالأداء والتحذيرات من المخاطر. وهي تضم أداة لتقييم قدرة الجهة المنفذة الشريكة لمنظومة الأمم المتحدة على صعيد الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ستسهل إجراء عمليات تقييم القدرات المطلوبة على صعيد الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتبادلها مع منظمات الأمم المتحدة المشاركة وتعزيز متطلبات الشركاء المحتملين من منظمات المجتمع المدني، بما يتماشى مع [بروتوكول الأمم المتحدة بشأن ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين المتعلقة بالشركاء المنفذين](#) الصادر في عام 2018، وأداة [تقييم قدرة الجهة المنفذة الشريكة لمنظومة الأمم المتحدة على صعيد الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين](#) (2020).

## ثالثًا - التقدم المحرز في منظمة الأغذية والزراعة

### ألف - الحوكمة والسياسات

#### الحوكمة

24- واصلت اللجنة المعنية بالسلوك في مكان العمل والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين الاجتماع بانتظام وسمحت بتبادلات مثمرة بين أصحاب المصلحة الرئيسيين في مجالات السلوك في مكان العمل والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، لضمان اتباع نهج تعاوني ومتسق في هذا المجال الحاسم. وتقوم مجموعتنا عمل غير رسميتين بمساعدة اللجنة، وهما شبكة النزاهة التي تغطي مجال السلوك في مكان العمل (يرأسها مدير شعبة الموارد البشرية)، ومجموعة أخرى تغطي على وجه التحديد مسائل الاستغلال والانتهاك الجنسيين (يرأسها مدير مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود).

25- وفي هذا الصدد، اعتبارًا من 1 سبتمبر/أيلول 2023، وريثما يتم تعيين نائب جديد للمدير العام ولضمان استمرارية عمل اللجنة، عيّنت المدير العام السيدة Maria Helena Semedo، نائب المدير العام، رئيسة مؤقتة للجنة المعنية بالسلوك في مكان العمل والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

26- وخلال عام 2023، قامت المنظمة بتوسيع نطاق وصولها إلى مجال مكتب أمناء المظالم من خلال تطوير شبكة الميسرين المعنيين بضمان الاحترام في مكان العمل، مع متطوعين في العديد من المكاتب الميدانية يعملون بمثابة جهة اتصال محلية أولى للقضايا المتعلقة بالمظالم. وستساعد التعليقات الواردة من شبكة أمناء المظالم الميسرين المعنيين بضمان الاحترام في مكان العمل في إبلاغ مكتب أمناء المظالم بمستوى الدعم المطلوب في الميدان وتسهيل الضوء على مجالات الاهتمام.

27- واعتبارًا من نهاية شهر مايو/أيار 2023، عززت المنظمة قدرتها في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين من خلال تعيين مسؤول في معني بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لتقديم الدعم الفني بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نطاق المنظمة ككل. ويستضيف مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود هذا المنصب باعتباره الكيان التنظيمي المسؤول عن تنسيق جهود الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. كما يتم دعم العمل بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين من خلال استشاري متخصص في الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في المقر الرئيسي حيث تواصل منظمة الأغذية والزراعة تكثيف التدابير ودعم العمليات القطرية في هذا المجال الحيوي. وستكون هناك حاجة إلى مزيد من الموارد والقدرات للمضي قدمًا من أجل مواصلة تقديم الدعم الفني والتوجيه الفني، خاصة في ظلّ حالات الطوارئ الخطرة للغاية.

28- وعلى مدار العام الماضي، استضافت منظمة الأغذية والزراعة اجتماعات منتظمة مع جهات الاتصال الإقليمية والإقليمية الفرعية المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والمناوبين عنها. وتعمل هذه الاجتماعات على تسهيل تبادل المعلومات حول متطلبات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتطورات على المستوى العالمي التي تغطي مبادرات منظمة الأغذية والزراعة ومبادرات الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، مع جهات الاتصال عبر منظمة الأغذية والزراعة لضمان مواكبة التطورات الأخيرة وأفضل الممارسات. كما تسمح أيضاً بمشاركة المعلومات حول الجهود والتحديات في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على المستويين الإقليمي والقطري، ولتقديم عروض ومناقشات أكثر تعمقاً على المستوى الفني.

29- واعتباراً من سبتمبر/أيلول 2023، سيتم أيضاً عقد اجتماعات منتظمة مع جهات الاتصال المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على المستوى القطري، وسيتم تنشيط مجتمع الممارسين عبر الإنترنت وإدارته من قبل الخبراء الفنيين في المقر الرئيسي المعنيين بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لدعم بناء القدرات وتبادل المعلومات والتعلم من أفضل الممارسات والجهود المستمرة عبر العمليات.

### السياسات

30- إنّ المنظمة بصدد مراجعة سياسات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والوقاية من التحرش الجنسي على حد سواء.

31- وستعمل السياسة الجديدة بشأن الوقاية من التحرش الجنسي على استيعاب وتفعيل النهج الذي يركز على الضحايا ويشمل أشكالاً أخرى من سوء السلوك في مكان العمل، مثل التحرش والتمييز وإساءة استخدام السلطة، والتي تشترك في نفس قنوات آليات الوقاية والاستجابة والإبلاغ بما يتماشى مع النهج المتبع في منظمات الأمم المتحدة الأخرى.

32- وفي ما يتعلق بسياسة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، تعمل المنظمة على المرحلة النهائية من مراجعتها. ويتم تنسيق العمل من قبل مجموعة العمل المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين التابعة للمنظمة والتي يشرف عليها مدير مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود كرئيس لمجموعة العمل، ويقدم تقاريره إلى اللجنة المعنية بالسلوك في مكان العمل والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

33- وسيؤدي تنقيح هذه السياسة إلى تحديث السياسات الحالية - التعميمان الإداريان 2013/27 (AC) و AC 2018/02 - لضمان دمج التطورات الأخيرة وأفضل الممارسات التي اعتمدها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والأمم المتحدة بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بقوة في إطار سياسات المنظمة للحماية من مخاطر وأفعال الاستغلال والانتهاك الجنسيين والحد منها والتصدي لها بشكل فعال. وستركز السياسة المحدثة بشكل خاص على ضمان اعتماد نهج حازم يركز على الضحايا/الناجين، ودمج قدرة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وامتثال الشركاء التنفيذيين في منظمة الأغذية والزراعة ولدى مقدمي الخدمات، وتعزيز إجراءات الإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتوضيح الأدوار والمسؤوليات الرئيسية المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نطاق المنظمة كجزء من نهج شامل "للمنظمة بأكملها".

34- وقد شهدت عملية مراجعة السياسة تأخيراً بسبب وجود فجوة مؤقتة في الخبرة الفنية في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والتي تمت معالجتها منذ ذلك الحين. وسيتم استكمال السياسة المنقحة بتوجيهات فنية وبناء القدرات لدعم التنفيذ، مع التركيز بشكل خاص على عمليات المنظمة في ظلّ حالات الطوارئ الخطرة للغاية.

## باء - الوقاية والتوعية

35- في ما يتعلق بأنشطة التوعية التي تمت خلال عامي 2022 و2023، عقدت المنظمة عدة ندوات إلكترونية من أجل زيادة المعرفة في المجالات التي تساعد بشكل مباشر وغير مباشر على الوقاية من التحرش الجنسي، والتي تشمل ما يلي:

- (1) ندواتان إلكترونيتان حول فهم التحرش وإساءة استخدام السلطة والنزاعات بين الأشخاص؛
- (2) وندوات إلكترونية حول معالجة العنصرية وخلق ممارسات شاملة في مكان العمل؛
- (3) وندوة إلكترونية، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة في 8 مارس/آذار، حول "بني التنوع والإنصاف والشمول في الأمن والتحقيقات"؛
- (4) ودورات تدريبية للمديرين لتعليم الدراية بشأن الجلسات التوجيهية الناجعة للمديرين والقادة الذين يلعبون دورًا مهمًا في تسهيل تنمية الأفراد؛
- (5) وحوارات القيادة التأملية حول عدة مواضيع لتعزيز السلامة النفسية والبيئات المفتوحة والشاملة؛
- (6) وندوة إلكترونية حول التدخل الفاعل للشاهد؛
- (7) ووقد كزت جميع جلسات الإحاطة التي قدمها مكتب الشؤون الأخلاقية بشأن السلوك الأخلاقي على دوره في تعزيز ثقافة مكان العمل الأخلاقي في المنظمة، مع الإشارة إلى معايير السلوك وأهمية خلق بيئة آمنة للجميع.

36- وقدم مكتب الشؤون الأخلاقية أيضًا تدريبًا حول الوقاية من التحرش الجنسي في سياق التدريب على التوعية الأمنية الموجهة للنساء الذي تقوده الأجهزة الأمنية. كما أجرى المكتب عددًا من جلسات الإحاطة الثنائية مع مختلف المكاتب والشعب القطرية.

37- وتم إعداد مواد للتوعية من أجل رفع مستوى الوعي بموقف المنظمة الثابت ضد التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين، وآليات الإبلاغ وحل النزاعات، وحماية المبلغين عن المخالفات. وتتضمن المواد ملصقات جدارية (متوفرة أيضًا باللغتين الإسبانية والفرنسية)، ومقاطع فيديو، ووثائق توجيهية، ومقالات على شبكة الإنترنت.

38- وتعاون مكتب المفتش العام ومكتب الشؤون الأخلاقية ومكتب أمين المظالم وشعبة الموارد البشرية ومكتب الشؤون القانونية ومكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود، ومستشار الموظفين، بشكل وثيق، من أجل تعزيز الشؤون الأخلاقية ونزاهة الموظفين والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في المنظمة. وشمل ذلك اجتماعات منتظمة وأنشطة مشتركة بشأن توضيح أدوار ومسؤوليات مختلف مكاتب أصحاب المصلحة وبناء الوعي بشأن السلوك في مكان العمل، وندوات إلكترونية حول الوقاية من التحرش وإساءة استخدام السلطة، وتوفير مواد الاتصال والإرشادات. كما قام مكتب الشؤون الأخلاقية ومكتب أمين المظالم ومكتب المفتش العام بمهام مشتركة في المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى والمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، تضمنت زيارة إلى مكتب ممثلة المنظمة في باكستان، لرفع مستوى الوعي بشأن ولاية كل منهم.

39- وينظم مكتب الشؤون الأخلاقية تدريبًا حول التدخل الفاعل للشاهد سيتم عقده بحلول نهاية عام 2023، حيث تُبرز الأدلة أهمية تدخل الشاهد لخلق بيئة عمل متناغمة ومعالجة الاعتداءات الصغيرة داخل مكان العمل.

40- ويستضيف المدير العام كل ثلاثة أشهر إحاطة للإدارة العليا لاطلاع الأعضاء فيها على الوضع الحالي للتحقيقات والادعاءات في بيئة العمل، والإجابة على أسئلة عملية محددة والاستماع إلى المقترحات القائمة على خبرة المديرين المباشرة.



41- وكانت هناك أيضًا مبادرات إضافية رئيسية في مجال التوعية والتواصل بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في العديد من المكاتب الإقليمية والقطرية تضمنت ما يلي:

(1) في يونيو/حزيران 2023، عقد مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود جلسة إحاطة حول الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وتناولت الجلسة المبادئ والالتزامات الأساسية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وحضرها أكثر من 120 مشاركًا. كما عُقدت جلسات توعية مخصصة بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين مع عدد من العمليات القطرية بما في ذلك في إثيوبيا وكوسوفو وهايتي، بالإضافة إلى الدعم الفني لحدث تدريبي تم تنظيمه لشركاء المنظمة في التنفيذ في تشاد.

(2) استضاف المكتب الإقليمي لأفريقيا حديثين لزيادة الوعي حول قضايا الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين الهامة في المنطقة: في ديسمبر/كانون الأول 2022، عُقدت ندوة إلكترونية لتبادل المعلومات حول الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتجارب بين بلدان المنطقة، وفي يونيو/حزيران 2023، عُقدت ندوة إلكترونية حول "الإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين: التحديات والدروس المستفادة والآثار المترتبة على تعزيز الإبلاغ عن حوادث الاستغلال والانتهاك الجنسيين". وشهدت كلتا الندوتين عبر الإنترنت مشاركة كبيرة من المكتب الإقليمي والمكاتب الإقليمية الفرعية والمكاتب القطرية في الإقليم، بما في ذلك جهات الاتصال الخاصة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛

(3) وخلال النصف الثاني من عام 2022، قدم استشاري في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الشرقية، الدعم الفني لتسعة بلدان في الإقليم، بما في ذلك من خلال حلقات العمل والدورات التدريبية الإلكترونية في بعض الحالات. وفي يوليو/تموز 2023، عقد المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الشرقية حلقة عمل بشأن تخطيط عمل الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين امتدت لمدة يومين ونصف اليوم وكانت موجهة إلى أكثر من 20 جهة اتصال والمناوبين عنها في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في الإقليم الفرعي، بدعم من الاستشاري في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وتضمنت حلقة العمل أيضًا مشاركة وعروضًا من مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود ومكتب المفتش العام حول الخط الساخن لمنظمة الأغذية والزراعة ومكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة حول آليات التظلم والإنصاف. وتم تقديم المزيد من الدعم الفني إلى البلدان من قبل الاستشاري في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين خلال أغسطس/آب 2023 من أجل تحديث أو تطوير إجراءات التشغيل القياسية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على المستوى القطري؛

(4) وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، نفذت مكاتب المنظمة في الأرجنتين وشيلي والسلفادور وغواتيمالا وفنزويلا وهايتي مبادرات خلال العام الماضي لتعزيز الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على المستوى القطري. وشملت الأنشطة الرئيسية في سياقات مختلفة رفع مستوى الوعي حول الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتواصل مع المستفيدين من برنامج المنظمة والمجتمعات المتضررة والشركاء المنفذين وموظفي المنظمة؛ وتقديم الدورات التدريبية وحلقات العمل لموظفي المنظمة وشركائها؛ وإعداد إرشادات وموارد مصممة خصيصًا بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ والمشاركة النشطة في شبكات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين المشتركة بين الوكالات. وتمت توعية جميع العاملين داخل

المكتب الإقليمي الفرعي لمنطقة البحر الكاريبي بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتم توزيع المواد الإعلامية الخاصة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على الموظفين وهي متاحة لتوزيعها على المستفيدين من المشروع والشركاء في التنفيذ؛

(5) **والدعم الفني المستمر واليومي للبلدان للتركيز الطارئ على الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين** - كما هو الحال في تصميم مواد التوعية، والانتهاك من إعداد خطط عمل المكاتب القطرية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ودعم إنشاء آلية التظلم والتعويض والتدريب العام لتوعية الموظفين.

### جيم - قنوات الإبلاغ والتحقيقات

42- يمثل التحرش وإساءة استخدام السلطة والتحرش الجنسي والاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسيين جميعها أشكالاً خطيرة من سوء السلوك بموجب القواعد والأنظمة الداخلية للمنظمة، وبالتالي يمكن إبلاغ مكتب المفتش العام بصورة مباشرة عنها لاستعراضها والتحقق فيها. ويمكن أن يقوم مقدمو الشكاوى، من داخل المنظمة أو خارجها، بإبلاغ مكتب المفتش العام بالادعاءات من خلال عدد من قنوات الإبلاغ السرية المختلفة. وبالإضافة إلى قنوات الإبلاغ التقليدية، مثل عنوان البريد الإلكتروني السري المخصص، والإبلاغ عن الادعاءات مباشرة إلى موظفي مكتب المفتش العام سواء شخصياً أو خطياً، وتوجيه رسالة عبر البريد إلى مكتب المفتش العام، أطلق مكتب المفتش العام في عام 2022 آلية إبلاغ جديدة تسمى الخط الساخن لمنظمة الأغذية والزراعة. وأصبح الخط الساخن لمنظمة الأغذية والزراعة تدريجياً القناة الرئيسية للإبلاغ عن الادعاءات بسوء السلوك إلى مكتب المفتش العام.

43- ويتمتع الخط الساخن لمنظمة الأغذية والزراعة، الذي يستضيفه مقدم خدمة مستقل نيابة عن منظمة الأغذية والزراعة، بميزات سرية معززة ويمكن الوصول إليه مباشرة في جميع أنحاء العالم ومجاناً بطرق مختلفة في أي وقت وعلى مدار السنة. ويمكن الإبلاغ عن الادعاءات عبر الهاتف، حيث يتضمن الخط الساخن أرقام هواتف محلية مخصصة يمكن الوصول إليها في 168 بلداً مع خدمات الترجمة الفورية بـ 162 لغة، أو من خلال نموذج إبلاغ عبر الإنترنت مصمم خصيصاً لموظفي المنظمة والأطراف الخارجية، ومتوفر بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. ويعمل مكتب المفتش العام حالياً على تسهيل الوصول إلى نموذج الإبلاغ عبر الإنترنت عن طريق إضافة ترجمات بلغات إضافية.

44- ويعمل الخط الساخن لمنظمة الأغذية والزراعة على تعزيز إمكانية الوصول إليه على نطاق العالم للإبلاغ عن ادعاءات سوء السلوك المحتمل إلى المنظمة. وهو يساهم على وجه التحديد في رؤية مكتب المفتش العام وإمكانية الوصول إلى المستفيدين والأفراد الضعفاء، مما يوفر لهم القدرة على الإبلاغ عن ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين بطريقة آمنة وسرية. وعلاوة على ذلك، يوفر الخط الساخن لموظفي المنظمة، بميزاته السرية المحسنة، منصة أكثر أماناً للإبلاغ عن ادعاءات التحرش وإساءة استخدام السلطة والتحرش الجنسي. وبالإضافة إلى ذلك، يسهل الخط الساخن للمنظمة أيضاً المتابعة السرية مع الأفراد الذين يختارون عدم الكشف عن هويتهم، مما يسمح لهم بالتحقق من حالة تقريرهم وتقديم أي معلومات إضافية قد تكون ضرورية. وقد شجعت هذه الميزة مقدمي الشكاوى الراغبين في عدم الكشف عن هويتهم على الاستمرار في التواصل مع مكتب المفتش العام وتلقي المعلومات ذات الصلة وإرسالها عند الإبلاغ عن ادعاءات سوء السلوك.

45- وفي عام 2022، أطلق مكتب المفتش العام حملة لبناء الوعي بالتعاون مع مكاتب أخرى للترويج للخط الساخن لمنظمة الأغذية والزراعة داخل المنظمة وخارجياً بين الشركاء والمستفيدين. وهذه الحملة الإعلامية مستمرة وتتضمن مواد مرئية وأدوات ترويج رقمية وندوات إلكترونية وما إلى ذلك.

46- وفي ما يتعلق بالتحقيقات، تضمن الخطوط التوجيهية للتحقيقات في منظمة الأغذية والزراعة<sup>5</sup> فعالية عملية التحقيق واستقلاليتها، فضلاً عن الإنصاف لجميع الأطراف المشاركة في هذه العملية. وتشمل هذه الخطوط التوجيهية المبادئ والجوانب الرئيسية للنهج الذي يركز على الضحايا بما يتماشى مع دليل المحققين للتحقيقات في شكاوى التحرش الجنسي في منظومة الأمم المتحدة.

47- وتشارك المنظمة أيضاً في نظام تعقب حالات الاستغلال والانتهاك الجنسين (iReport SEA Tracker) الذي طوره الأمم المتحدة منذ عام 2018. ويعرض النظام معلومات مفصلة ومحدثة بالوقت الحقيقي عن الادعاءات الواردة، بشأن جملة أمور منها تاريخ وقوع الحادثة وتاريخ الإبلاغ عنها ونوع الضحية (شخص راشد أو طفل) وطبيعة الادعاء، والدعم المقدم إلى الضحية وحالة التحقيق والإجراءات النهائية وإحالة الشخص إلى السلطات الوطنية للمساءلة الجنائية.

48- ويتعين على جميع المكاتب القطرية في منظمة الأغذية والزراعة أن تكون لديها جهات اتصال معنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين لتلقي المعلومات المتعلقة بالأفعال المحتملة للاستغلال والانتهاك الجنسين. وفي حال تشاطر هذه المعلومات مع جهة الاتصال المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين، يتعين عندها إبلاغ المعلومات على الفور إلى مكتب المفتش العام للتقييم وإجراء التحقيقات وفقاً للآليات المعمول بها.

49- وتعمل أيضاً المكاتب المختصة في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة مع المكاتب القطرية لتعزيز آليات الشكاوى والتعليقات على المستوى القطري (المعروفة أيضاً باسم آليات التظلم والانتصاف) لضمان أن تكون لدى هذه الآليات تدابير كافية مطبقة لتلقي الادعاءات بشأن سوء السلوك بأمان وسرية، بما في ذلك الأفعال المحتملة للاستغلال والانتهاك الجنسين، ولضمان الإبلاغ عن هذه الادعاءات على الفور إلى مكتب المفتش العام وحصول الضحايا/الناجين على الحماية والمساعدة والدعم المناسبين. وبالإضافة إلى ذلك، يتم تشجيع المكاتب القطرية على المشاركة في آليات الشكاوى والتعقيب المجتمعية المشتركة بين الوكالات، حيث يتم إنشاؤها من خلال شبكة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين المحلية المشتركة بين الوكالات، ويأشراف الفريق القطري للعمل الإنساني أو فريق الأمم المتحدة القطري.

## دال - المساءلة

50- صدر التعميم الإداري بشأن ممارسات المنظمة المتبعة في المسائل التأديبية (AC 2023/05) في 21 مارس/آذار 2023 بجميع اللغات الرسمية للمنظمة. ويقدم هذا التعميم الإداري الصادر على أساس سنوي معلومات عن الإجراءات التأديبية الخاصة بالموظفين، وكذلك الإجراءات الإدارية المتخذة بحق الموظفين الآخرين الذين ارتكبوا مخالفات خلال السنة الماضية. وهو يتضمن قسماً خاصاً بالتحرش والتحرش الجنسي. ومع أنّ هذا التعميم الإداري لا يكشف عن هوية الأشخاص المعنيين، إلا أنه يوفر معلومات كافية مستندة إلى الوقائع تسمح باستخدامه كأداة للتوعية، وهو يوفر أمثلة حقيقية عن السلوكيات غير المرضية، فضلاً عن العواقب التي تترتب على مثل هذه السلوكيات.

<sup>5</sup> التعميم الإداري 2021/06، الصادر في أبريل/نيسان 2021.

51- وتواصل المنظمة، إلى جانب 33 كياناً آخر من كيانات الأمم المتحدة، استخدام قاعدة بيانات الأمم المتحدة "ClearCheck". وتشارك المنظمة في قاعدة البيانات هذه عن طريق إدخال سجلات موظفيها في قاعدة البيانات واستخدامها لفحص المرشحين للتوظيف على النحو المنصوص عليه في إجراءات المنظمة لاستخدام قاعدة بيانات ClearCheck (المنشورة في التعميم الإداري 2021/04، مارس/آذار 2021). وتستخدم قاعدة البيانات حالياً لفحص المرشحين لوظائف الموظفين الثابتين وغيرها من وظائف الموظفين. وحتى 1 مايو/أيار 2023، كان قد تم تسجيل 724 فرداً لديهم ادعاءات ثابتة تتعلق بالتحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين في قاعدة البيانات.

52- ويحتفظ مكتب المفتش العام ببيانات إحصائية عن حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي ذات الصلة، بالإضافة إلى حالات التحرش وإساءة استخدام السلطة والخدمات الاستشارية. ويتم الإبلاغ عن هذه البيانات (التي يجري تلخيصها لعام 2022 في الفقرتين 5 و6) كل عام كجزء من التقرير السنوي للمفتش العام المقدم إلى لجنة المالية.

53- وتم تعزيز الأسئلة المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في استبيان الرقابة الداخلية لعام 2023. ويتضمن ذلك أسئلة إضافية لجمع معلومات حول مقدار الوقت الذي يمكن أن تخصصه جهات الاتصال القطرية المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لتنفيذ المسؤوليات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لضمان أن جدوى تعيين جهات الاتصال المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ولقياس أين يمكن أن تكون هناك حاجة إلى مزيد من الدعم. وتم أيضاً تضمين سؤال يتعلق بالمشاركة في شبكات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين المشتركة بين الوكالات على المستوى القطري لضمان الاستفادة الوجود القطري للمنظمة، حيثما كان ذلك مناسباً وممكناً، من مبادرات وموارد الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين المشتركة بين الوكالات، ومواءمتها.

54- وتم أيضاً تضمين أسئلة إضافية في متطلبات رفع التقارير القطرية السنوية بحيث باتت تجمع الآن معلومات شاملة في ما يتعلق بما يلي: (1) السياق القطري، بما في ذلك أسئلة لتحديد السياقات التي من المحتمل أن تتزايد فيها مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ (2) والتدابير المعمول بها للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والاستجابة لهما، بما في ذلك الوصول إلى آليات الإبلاغ الآمنة والسرية ومساعدة الضحايا/الناجين وتقديم الدعم لهم.

## رابعاً - الخطوات التالية: الإجراءات للفترة 2023-2024

55- ستواصل منظمة الأغذية والزراعة التعامل مع أي شكل من أشكال التحرش وسوء السلوك الجنسي بشكل شمولي من خلال التركيز على الوقاية على جميع المستويات، ومعالجة التغيير الثقافي وتشجيع وتعزيز خيارات الإبلاغ. ولا تزال المنظمة ملتزمة بالشفافية لتمكين موظفي المنظمة، وكذلك زملائهم في منظومة الأمم المتحدة، من فهم التقدم المحرز حتى الآن والعمل المستقبلي في هذا المجال.

56- وفي السنوات الأخيرة، ركزت منظمة الأغذية والزراعة جهودها على اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الشكاوى بشكل أفضل وتوفير التدريب وزيادة الوعي. وهناك الآن حاجة إلى تحديد هذه الإجراءات ضمن سياق طويل المدى يحدد الدوافع الرئيسية للتمييز وإساءة استخدام السلطة والتحرش، بما في ذلك التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين، وأهدافنا وغاياتنا للتصدي لها. وفي هذا الصدد، توفر أيضاً خطة العمل المتعلقة بالدراسة الاستقصائية عن رضا الموظفين بشأن السلوك في مكان العمل والاستغلال والانتهاك الجنسيين خط أساس لتنفيذ الإجراءات الرامية إلى تعزيز مجالات التركيز الأربعة، بالتنسيق الوثيق مع المبادرات المنفذة على نطاق منظومة الأمم المتحدة:

(أ) **الحوكمة والسياسات.** ستنتهي المنظمة من مراجعة السياسات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش، والتحرش الجنسي والتمييز وسوء استخدام السلطة، مما يضمن اتباع نهج يركز على الضحايا ويضمن وضوح الأدوار والمسؤوليات.

(ب) **الوقاية والتنوعية.** ستواصل المنظمة زيادة المعرفة والوعي كعنصر مهم في الوقاية الأولية، بدءًا بإعداد صفحة على شبكة الإنترنت الداخلية تتضمن إجراءات مشتركة ولحمة عامة لربطها بالصفحات الرئيسية الفردية وصفحات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة. وتشمل الأنشطة أيضًا جهود التوعية المستمرة ورفع الوعي بشأن الخط الساخن لمنظمة الأغذية والزراعة وتعميمه بين موظفي المنظمة في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية وشركاء المنظمة والمستفيدين، والدعم المستمر في تدريب أصحاب المصلحة المعنيين لتحديد الضحايا والإبلاغ عنهم وتقديم الدعم لهم في ما يتعلق بالإبلاغ عن ادعاءات التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين وغيرها من السلوكيات المسيئة، وفقًا للنهج الذي يركز على الضحايا والناجين. وستتم مراجعة الدورات التدريبية الإلزامية الحالية بناءً على تحديث السياسات ذات الصلة. وفي ما يتعلق على وجه التحديد بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، (1) سيتم وضع استراتيجية لتطوير القدرة على الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين عبر المنظمة، مع التركيز بشكل خاص على جهات الاتصال المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على المستويات القطرية والإقليمية الفرعية والإقليمية، خلال النصف الثاني من عام 2023؛ (2) وسيتم دمج أي توجيهات تشغيلية يتم وضعها للمنظمة لتنفيذ بروتوكول الأمم المتحدة بشأن ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين المتعلقة بالشركاء المنفذين في الإرشادات الخاصة بدورة مشاريع المنظمة؛ (3) وستستثمر المنظمة في بناء قدرات إدارة المشاريع، بما في ذلك إدارة مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي تم تحديدها من خلال تطبيق [إطار منظمة الأغذية والزراعة للإدارة البيئية والاجتماعية في دورة مشاريع المنظمة](#)؛

(ج) **قنوات الإبلاغ والتحقيقات.** في إطار سياسة منظمة الأغذية والزراعة المنقحة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، سيتم توفير إرشادات إضافية وموارد فنية ودعم للعمليات القطرية لتحسين الإبلاغ الآمن والسري عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويتضمن ذلك تعزيز قدرة جهات الاتصال القطرية المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على الاستجابة لادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين بما يتماشى مع النهج الذي يركز على الضحايا/الناجين. وتعمل المنظمة أيضًا على تدريب شبكة الميسرين المعنيين بضمان الاحترام في مكان العمل في المكاتب الميدانية؛

(د) **المساءلة.** ستعمل المنظمة على تعزيز إدارة المخاطر والضوابط الداخلية. وبصورة مفصلة، ستعمل المنظمة على: (1) تحديد ورسم خريطة لعمليات المنظمة في سياقات الاستغلال والانتهاك الجنسيين الخطرة للغاية والتي تتضمن تحليل نتائج الدراسة الاستقصائية السنوية للأمم المتحدة حول الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ونتائج استبيان الرقابة الداخلية والتقارير السنوية القطرية، بالإضافة إلى رسم خرائط للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لسياقات الاستغلال والانتهاك الجنسيين الخطرة للغاية؛ (2) وبعد الإطلاق الرسمي لبوابة شركاء الأمم المتحدة في أبريل/نيسان 2023، سيتم تدريجيًا نشر نموذج بوابة شركاء الأمم المتحدة الخاصة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين حول تقييم قدرة الشركاء المنفذين في ما يتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.